

تاج العروس من جواهر القاموس

العَنْدُكَرَةُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَّانِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ . وَفِي أَصَالَةِ نُونِهِ نَظَرَ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عِزِّهِ : عَنْدُكَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ : صَارَ فِيهِ سِمَنٌ . فَتَأْمَلْ .
ع - و - ر .

الْعَوْرُ - أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ فَأَوْهَمَ أَنْهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مُجْرِّكٌ وَكَأَنَّ زَّهَّاعَةً اعْتَمَدَ عَلَى الشُّهُرَةِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا - ذَهَابُ حِسِّ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَقَدْ عَوَّرَ كَفْرِحَ عَوْرًا وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صَحَّتِهِ . وَعَارَ يَعَارُ وَعَارَتُ هِيَ تَعَارُ وَتَعَارُ الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَعَوَّرَ وَعَوَّارٌ كَأَحْمَرٍ وَاحْمَارٌ الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فَهُوَ أَعْوَرُ بَيْنَ الْعَوْرِ . وَفِي الصَّحاحِ عَوَّرَتُ عَيْنُهُ وَعَوَّارٌ إِذَا ذَهَبَ بِمَصْرُهَا وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِصِحَّتِهَا فِي أَصْلِهِ وَهُوَ عَوَّارٌ لَيْسَ كَوْنُ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتِ الزَّوَاوُ : الْأَلِفُ وَالتَّشْدِيدُ فَبَقِيَ عَوَّرَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجِيئُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا : اسْوَدَّ يَسْوُدُّ وَاحْمَرَّ يَحْمَرُّ وَلَا يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ قِيَّاسُهُ فِي الْعَيْثُوبِ : اعْرَجَّ وَعَامَى فِي عَرَجٍ وَعَمَى وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ جُ عَوَّرَ وَعَيْرَانُ وَعَوْرَانُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَارَتُ عَيْنُهُ تَعَارُ وَعَوَّرَتُ تَعْوَرُ وَعَوَّارٌ تَعْوَارٌ تَعْوَارٌ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَارَهُ يَعْوَرُهُ وَأَعْوَرَهُ إِعْوَارًا وَعَوَّارَهُ تَعْوِيرًا : صَيَّرَهُ أَعْوَرَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَأَعْوَرَ عَيْنَ فُلَانٍ وَعَوَّارُهَا . وَرُبَّمَا قَالُوا : عُرَّتُ عَيْنَهُ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَعَارَ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا وَأَعْوَرَهَا : فَتَأَهَا وَعَارَتُ هِيَ وَعَوَّارَتُ هِيَ عَوْرًا وَأَعْوَرَتُ : يَبْسُتُ . وَفِي الْخَبَرِ : الْهَدْيَةُ تَعْوَرُ عَيْنَ السُّلْطَانِ . ثُمَّ قَالَ : وَأَعْوَرَتُ عَيْنَهُ لَعْنَةُ انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
فَجَاءَ إِلَيْهَا كَأَسْرَاءَ جَفْنَ عَيْنِهِ . . . فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ
عَنْتَرَهُ يَقُولُ : مَنْ أَصَابَهَا بِعَوَّارٍ ؟ وَيُقَالُ : عُرَّتُ عَيْنَهُ أَعْوَرَهَا
وَأَعَارُهَا مِنَ الْعَائِرِ . وَالْأَعْوَرُ : الْغُرَابُ عَلَى التَّشَاؤُمِ بِهِ لِأَنَّ الْأَعْوَرَ عِنْدَهُمْ مَشْؤُومٌ . وَقِيلَ : لِخِلَافِ حَالِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَبْصَرْتُ مِنْ غُرَابٍ . وَقَالُوا :
إِنَّمَا سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْأَعْمَى : أَبْوَ بَصِيرٍ

وللحَدِيثِيَّ أَبُو الْبَيْضَاءِ وَيُقَالُ لِلْأَعْمَى : بِصَيْرٍ وَلِلْأَعْوَرِ : الْأَحْوَلُ وَفِي
التَّكْمِلَةِ : وَيُقَالُ : سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيحَ يَغْمِضُ
عَيْنَيْهِ كَالْعُورِ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ الْغُرَابُ
أَعْوَرَ وَيُصَاحُّ بِهِ فَيُقَالُ : عُوَيْرُ عُوَيْرٌ وَأَنْشَدَ : وَصَاحُّ الْعُيُونِ
يُدْءَعُونَ عُورًا . وَقِيلَ : الْأَعْوَرُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ
وَالْأَخْلَاقِ وَهِيَ عُورَاءٌ . وَالْأَعْوَرُ أَيْضًا : الضَّعِيفُ الْجَدِيَانُ الْبَلِيدُ الَّذِي
لَا يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَلَا يَنْدَلُّ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : إِذَا
هَابَ جُنُومَانَهُ الْأَعْوَرُ . يَعْزِي بِالْجُنُومَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَمُنْتَصَفَهُ . وَقِيلَ :
هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلَالَةُ الَّذِي لَا يُحْسُنُ يَدُلُّ وَلَا يَنْدَلُّ ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ :

مَا لَكَ يَا أَعْوَرَ لَا تَنْدَلُّ ... وَكَيْفَ يَنْدَلُّ أَمْرٌ وَعَثْوَلٌ